سَلاجِمُ كالنَّحْلِ أَنْحَى لَها ... قَضِيبَ سَرَاءٍ قَلِيلَ الأُبَنْ أو هي المصنوعة من غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقوقٍ . والقَضِيبُ : السَّيْفُ القَطَّاعُ كالقاضِبِ والقَضَّابِ ككِتَاب والقَضَّابَةِ بزيادة الهاء والمِقْضَبِ بالكسر . قال أَبو حنيفَةَ : القَضْبَةُ هو القَضيب أي : القَوْسُ المصنوعة من القضيب كما تقدَّم وأَنشدَ لِلطِّرِمّاحِ : .

يَلْحَسُ الرَّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ ... سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطامْ أو القَضْبَة : قِدْحُ بالكسر من نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُ سَهْمٌ ج : قَضْباتٌ بفتح فسكون وقال ابْنُ شُمَيْل : القَضْبَةُ : شَجَرَةُ يُسَوَّى منها السَّهْمُ يقال : سَهْمٌ قَضْبٍ وسَهْمُ نَبْعٍ وسَهْمُ شَوْحَطٍ . والقَضْبَة أَيضاً : الرَّطْبَةُ كالقَضْب وقد تقدَّم . والقَضْبَة : ما أُكِلَ من النَّباتِ المُقْتَصَبِ غَضًّا طَرِيًّا وهي الفِصْفِصَةُ ج : قَضْبُ بفتح فسكون . وأَرْضُ مِقْضابٌ : تُنْبِتُهُ أَي : القَضْبَة كَثِيراً . وقد أَقْضَبَ المَكَانُ . هكذا في النُّسَخِ وصوابُهُ : وقد أَقْضَبَتْ ولم أَجِدْ قَيْدَ الكَثرَة في كتاب من اللغة قالت أخت مفصصٍ في الباهلية : .

فأفأتُ أُدمْاً كالهِضابِ وجامِلاً ... قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المِقْضابِ وقال الصاغانيّ : القِضْبَةُ بالكسر : القِطْعَةُ من الإِبِل ومن الغَنَم . والقِضْبَةُ : الخَفِيفُ اللطِيفُ الدَّقِيقُ من الرِّجَالِ والنُّوقِ .

وقَضَبَها يَقْضِهُا من باب ضَرَبَ : رَكِبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ كاقْتَضَبَهَا . وَقَضَبَهَا واقْتَضَبَهَا : أَخَذَهَا من الإِبِل قَضِيباً فرَاضَها . واقْتَضبَ فُلانُ بَكْراً : إِذا رَكِبَه لَيْلَهُ قَبْلَ أَن يُراضَ . وناقةٌ قَضِيبٌ وبَكْرَةٌ قَضِيبٌ بغير هاءٍ . وكُلُّ من كَلَّفْته عَمَلاً قبل أَنْ يُحْسِنَهُ فقد اقتَضَبْتَه وهو مُقْتَضَبٌ فيه . والمِقْضَبُ بالكسر : المِنْجَلُ الّذِي يُقْطَعُ به كالمِقْضابِ . على القِياس في بابه . وَقَضَّبَتِ الشَّمْسُ تَقْضِيباً : امْتَدَّ شعُاعُهَا مثلَ القُضْبَانِ عن ابنِ الأَعْرَابيّ وأَنشدَ : فَصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّبِ عَيْناً بِغَضْيانَ ثَجُوجَ المَشْرَبِ ويُرْوَى : لَمْ تَقَضَّبِ ويُرْوَى : ثَجُوجَ العُنْبَبِ . يقولُ : ورَدَتْ والشَّمْسُ لم يَبْدُ لها شُعاعُ إِنّما طَلَعَتْ كأَنَّها تُرْسٌ لا شُعَاعَ لها . والعُنْبَبُ : كَثْرةُ الماءِ وغَضْيَانُ : اسمُ

موضعٍ . وقد تقدّم في ق ص ب .

كتقضّبَتْ . نَقَلَهُ الصّاغانيّ . وقَضِيبٌ : وادٍ معروفٌ باليَمَنِ أَو بتِهامةَ . وفي لسان العرب : بأَرْضِ قَيْسٍ وفيه قَتلَتْ مُرَادُ عَمْرَو بْنَ أُمَامَةَ وفي ذلك يقولُ طَرَفَةُ : .

أَلا إِنّ خَيْرَ الناسِ حَيّاً وهالِكاً ... بِبَطْنِ قَضِيبٍ عارِفاً ومُنَاكِرَا

قَضِيبٌ : رجلٌ من ضَبّةَ عن ابْنِ الأَعْرَابيّ له حَدِيث ضُرِبَ به المَثَلُ في الإِقامة على الذّلّ ومنه قَوْلُهم : .

أَقِيمِي عَبْدَ غُنْمٍ لا تُرَاعِى ... مِن القَتْلَى الّتِي بِلِوَى الكَثِيبِ .

لأَنْتمْ حِينَ جاءَ القَوْمُ سَيْراً ... عَلَى المخْزَاةِ أَصْبَرُ مِن قَضِيبِ

أَي : لم تَطْلُبُوا بِقَتلاكم فأَنْتُم في الذّلِّ كهذا الرّجُلِ